

حلية الابرار

[25] 3 - وعنه قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (1) رحمه الله، قال: حدثنا علي

بن إبراهيم (2)، عن أبيه إبراهيم بن هاشم (3)، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر (4)، عن ليث بن سعد (5)، قال: قلت لكعب (6)، وهو عند معاوية: كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون لعترته فضلا؟ فالتفت كعب إلى معاوية (7) لينظر كيف هواه، فأجرى الله فاجرى الله من

الموثقين. روى عن عبد الله بن جعفر الحميري، وروى عنه الصدوق. وثقه العلامة في الخلاصة ص 73 وابن داود في رجاله ص 337. (2) علي بن إبراهيم: بن هاشم القمي من شيوخ الكليني، ثقة في الحديث، ثبت معتمد صحيح المذهب. سمع فأكثر وصنف كتباً وأضرب في وسط عمره، كان في عصر الامام الحادي عشر الحسن العسكري عليه السلام وبقي إلى سنة (307)، فإن حمزة بن محمد بن أحمد أخبر عنه أنه أخبره في سنة (307) كما عن الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام. (3) إبراهيم بن هاشم: أبو إسحق القمي أول من نشر حديث الكوفيين بقم - وقالوا: أنه لقي

الرضا عليه السلام، ويفهم توثيقه من أول تفسير ولده علي بن إبراهيم حيث قال: ونحن ذاكرون ومخبرون ما انتهى إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عز الدين فرض الله طاعتهم. وروايته فيه عن غير أبيه قليلة جداً. (4) زياد بن المنذر: أبو الجارود الهمداني الكوفي الزيدي كان من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام. وروى عن الصادق عليه السلام أيضاً ولكن لما خرج زيد تغير، لم يرد فيه توثيق بوجه. بل ذموه وضعفوه عن ابن الغضائري أنه قال: حديثه في أصحابنا أكثر، منه في الزيدية وأصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه، مات سنة (150)، وولد أعمى وما رأى الدنيا قط. (5) ليث بن سعد ليس له ذكر في كتب التراجم التي عندنا. (6) كعب: الاحبار بن ماعة الحميري التابعي، كان من كبار علماء اليهود في اليمن وأسلم في زمن أبي بكر أو عمر وقدم المدينة في حكومة عمر، وخرج إلى الشام فسكن حمص وتوفي فيها سنة (32) عن (104) سنة، وليعلم أن أخبار كعب الاحبار ليس لها قيمة عند أولي الابصار لانه عند الفريقين كان من الكاذبين. قال ابن أبي الحديد في شرحه ج 1 ص 342: روى جماعة من أهل السير أن علياً عليه السلام كان يقول في كعب الاحبار: إنه الكذاب. كان كعب يخبر عن أخبار كاذبة بحيث منعه عمر عن التحديث وقال له: لتتركن الحديث ولالحقنك بأرض دوس - تاريخ ابن كثير ج 8 ص 106. (7) معاوية: بن أبي سفيان أسلم ظاهراً يوم فتح مكة - وجعل من كتاب النبي صلى الله عليه وآله عليه = (*)